Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (17): 30 May 2021
P: 159 - 180
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (17): 30 مايو 2021 م
ص: 159 - 180

The family climate and its relationship to the future anxiety among high school students

Bandar Alaswad Alanazi
Ministry of Education || KSA
Saleh Yahya Alghamdi
College of Education || King Abdulaziz University || KSA

Abstract: This research aims to identify the relation between the family climate and the future anxiety among high school students. The researcher used the descriptive correlative approach for his research. Random sample of 210 high school students in Riyadh was chosen. The researcher used the family climate scale prepared by Kafafi (2010) and the future anxiety scale prepared by Ali (2013) and the research reached the following results: There is a statistically positive significant relationship on the level (0,01) between the family climate and the future anxiety among high school students. There are more frequent dimensions in the family climate among high school students like dehumanization which comes first then comes merged family and then comes affected love finally, comes unnatural family climate. There are no differences with any statistical significant concerning the future anxiety and the student's specialization in high school (scientific – theoretical). There is a statistical significant differences concerning the family climate in high school in favor of the Art students. The researcher presented a set of recommendations, including educating parents about the importance to provide a good family climate for their children, through which they can practice their normal lives and take care of their studies. He also recommends conducting preventive counseling programs from the effects of future anxiety for high school students in general and theoretical majors in particular, and he recommends not placing children before specific future options. Rather, giving them the necessary information, giving them the freedom to choose, and helping them if necessary, and finally, the researcher recommends contributing to other studies related to the future effects of future anxiety and linking it to other variables that may contribute to reducing anxiety and achieving mental health for individuals.

Keywords: family climate, future anxiety, high school students.

المناخ الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

بندر بن الأسود العنزي
وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية
صالح يحيى الغامدي
كلية التربية || جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي للدراسة تبعاً لفروض البحث، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وبلغ عددهم (210) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث مقياس المناخ الأسري من إعداد كفافي (2010) ومقياس قلق المستقبل إعداد علي (2013).

وقد توصلت نتائج البحث إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر أبعاد المناخ الأسري شيوعاً لدى طلاب المرحلة الثانوية هو بُعد اللا أنسنة أولاً، ثم الأسرة المدمجة ثانياً، ثم الحب المصطنع ثالثاً، وأخيراً يأتي بُعد المناخ الوجداني غير السوي، ايضاً لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للتخصص، وأخيراً توصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للتخصص لصالح التخصص الشرعي. واستنادا للنتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات منها توعية أولياء الأمور بضرورة توفير مناخ أسري جيد للأبناء، يستطيعون من خلاله ممارسة حياتهم الطبيعية والانتباه لدراستهم كما يوصي بإجراء برامج إرشادية وقائية من تأثيرات قلق المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية عامة والتخصصات الشرعية خاصة، ويوصيان بعدم وضع الأبناء أمام خيارات مستقبلية محددة بل منحهم المعلومات اللازمة وإعطائهم حرية الاختيار ومساعدتهم إن لزما الأمر، وأخيراً اقترحا المساهمة بدراسات أخرى تتعلق بالأثار المستقبلية لقلق المستقبل وربطه بمتغيرات أخرى قد تساهم في خفض القلق وتحقيق الصحة النفسية للأفراد.

الكلمات المفتاحية: المناخ الأسري، قلق المستقبل، طلاب المرحلة الثانوية.

المقدمة.

الأسرة هي البيئة الأولى والمناخ الأكثر تأثيراً الذي ينشأ فيها الأفراد فمن خلالها يتم تشكيل شخصياتهم وتوجيه سلوكياتهم حيث الخبرات التي يعيشونها، فالفرد يحتاج إلى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وهنا يكمن دور البيئة السوية حيث تحقق الصحة النفسية بذلك، أما البيئة غير السوية المضطربة فقد تكون سبباً في نشوء بعض المشاكل النفسية، فقد أكد عبد المعطى (2004م: 8) أن المناخ الأسري السوي أو غير السوي له انعكاسات على بناء وتشكيل شخصية الأبناء في الاتجاه السوي أو المرضي.

وأكد الشناوي (1997) أن المناخ الأسري السليم يعمل على إشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط وبشكل متوازن حسب أولوية الحاجات وأهميتها وتناسبها مع كل مرحلة نمائية، كما يؤدي المناخ الأسري السيئ المتوتر إلى عدم إشباع الحاجات النفسية للأبناء أو إحباطها بشكل يدفع الأبناء إلى القلق والتوتر والخجل والاندفاع نحو السلوك السلبي المنحرف، وعندما تفشل الأسرة في توفير المناخ الأسري الذي يساعد على تعليم أفرادها كيف يحققون التوازن بين الحاجات الاتصالية بالآخرين والحاجات الاستقلالية عنهم، فإن الباب يكون مفتوحاً لمختلف صور الاتصال الخاطئ الذي ينتهي باضطراب جو الأسرة وتحويلها إلى بؤرة للاضطرابات النفسية.

لذلك يشير الحسيني (2011) إلى أن العلاقات الأسرية المضطربة بين الابن ووالديه تمثل أحد العوامل المسببة للشعور باليأس في المستقبل، فقلق الوالد وتوقعاته السلبية تجاه مستقبل الابن يؤثر عليه من حيث توجهه المحدود تجاه المستقبل، وأن الحرمان الزائد كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية، بالإضافة إلى الضغوط النفسية المستمرة في فترات الطفولة، تؤدي إلى شعور الفرد باليأس في المستقبل، فالشعور بالأمل أو اليأس كلاهما يتصل بالتوقع، بمعنى أنه كلما زاد التوقع الموجب للفرد فإنه يدنو من الأمل، وكلما زاد التوقع السلبي للفرد، فإنه يدنو من الشعور باليأس.

أن قلق المستقبل كما يراه موير Mowere يمكن اعتباره ضمن القلق المرضي، الذي يشعر فيه بعض الاشخاص خوفا من التقدم والتحرر والمخاطرة، وينغلقون على أنفسهم لإخفاقهم في تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين ويخافون من لا شيء (الحمداني، 2011م: 161).

وتشير شقير (2005) إلى أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثّل خوفاً من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضاً يعيشها الفرد، لتجعله يشعر بعدم الأمن، وتوقع

الخطر، وقد يشعر بعدم الاستقرار، وتسبب لديه حالة من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب، أو اضطراب نفسي عصبي خطير.

ويرى الباحث أن المناخ الأسري يلعب دوراً هاماً في بناء الشخصية السوية وحمايتها من الاضطرابات المختلفة كالقلق حيث أن المناخ الأسري السوي الصحي يؤدي إلى اشباع حاجات الافراد النفسية والاجتماعية والتربوية، وعلى النقيض فإن المناخ الأسري غير السوي الذي يسوده الاضطراب والتفكك والمشاكل قد يؤدي إلى تكوين شخصية غير سوية تتراكم فيها خبرات يؤدي استحضارها لاحقاً إلى الشعور بالقلق من المستقبل وما سيؤول إليه نتيجة تلك الخبرات.

مشكلة البحث وأسئلته:

ومن واقع عمل الباحث في المدارس واستشعاره للأثار التي تسببها العمليات الأسرية سواءً في تحقيق الصحة النفسية من عدمها من زيادة في القلق أو خفض للقلق وخصوصاً قلق المستقبل انبثقت فكرة البحث المتمثلة بدراسة المناخ الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

هل توجد علاقة بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وانبثقت من هذا التساؤل ثلاث أسئلة فرعية وهي:

1- ما أبعاد المناخ الأسري الأكثر شيوعاً لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
2- هل توجد فروق في قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص (شرعي- طبيعي)؟
3- هل توجد فروق في المناخ الأسري لدى المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص (شرعي- طبيعي)؟

فروض البحث

1- توجد علاقة بين قلق المستقبل والمناخ الأسري لدى المرحلة الثانوية.
2- توجد أبعاد أكثر شيوعاً في المناخ الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3- توجد فروق في قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للتخصص (شرعي- طبيعي).
4- توجد فروق في المناخ الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للتخصص (شرعي- طبيعي).

أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2- التعرف على أبعاد المناخ الأسري الأكثر شيوعاً لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3- التعرف على الفروق في قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للتخصص (شرعي- طبيعي).
4- التعرف على الفروق في المناخ الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للتخصص (شرعي- طبيعي).

أهمية البحث:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية المناخ الأسري وتأثيرها على شخصية الأبناء، حيث أشارت خوج (2002) ان تباين التنشئة الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية – المناخ الأسري السائد- يميز ما بين الأطفال نفسياً، واجتماعيا مما يخلق لديهم المشكلات النفسية المختلفة ومنها القلق. وذكرت العجمي (2004) أنه بسبب الظروف

الحالية والمحيطة بالفرد، والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية السريعة التي يشعر الفرد حيالها بتهديد أمنه ومستقبله فقد أصبح قلق المستقبل ظاهرة تظهر أهمية دراسة هذا النوع من القلق.

الأهمية النظرية:

وتتمثل الأهمية النظرية بالنتائج التي سوف تساعد في التعرف على علاقة المناخ الأسري بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الأهمية التطبيقية:

وتتمثل بما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج قد تفيد الأسرة والمجتمع في التعرف على الأسباب التي قد تؤدي إلى قلق المستقبل خصوصاً ما يتعلق بالمناخ الأسري وتوجيه الأسرة لخلق مناخ أسري أكثر سوية، كما تضيف لما سبق من بحوث في هذا المجال.

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة في إجراءاتها على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: وتتمثل بمعرفة المناخ الأسري وعلاقته قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: وتشمل المدارس الثانوية في مدينة الرياض.
- الحدود الزمنية: وتتمثل بتطبيق الدراسة وتنفيذ إجراءاتها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1436 هـ.

مصطلحات البحث:

- **المناخ الأسري: Family Climate**
  - عرف كفافي (2010) المناخ الأسري على أنه جملة من التفاعلات الأسرية السوية واللاسوية، وما يمكن أن ينتج عنها من سواء أو عدم سواء الأبناء حسب مستويات هذا التفاعل من حيث درجة الاقتراب أو الابتعاد عن السواء، وتضم هذه التفاعلات عدة أبعاد هي: اللا أنسنة، الحب المصطنع للطفل، الأسرة المدمجة، والمناخ الوجداني غير السوي.
  - ويُعرف اجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس علاء الدين كفافي.
- **قلق المستقبل :Future anxiety**
  - يعرف بأنه ترقب الفرد للمستقبل الآتي، بأحداثه القريبة أو البعيدة بشك تسوده الريبة، وعدم الاطمئنان، وهو لا يأمل منه بشر أو سرور، فنطرته إليه تشاؤمية، وتفكيره في كل أحداثه الغيبية صفتها السلبية واللامبالاة، مما قد ينتج عنه أن يعيش الفرد على نحو دائم في ارتباك، وضيق، وإحساس بالغموض، ويصحب ذلك فقدان الفرد للتفاعل مع كل من حوله، وينصرف للتمحور مع نفسه بشكل يسبب له بعض من الاضطرابات النفسية والجسمية (علي، 2013: 7).
  - ويعرف قلق المستقبل إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذا البحث.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم المناخ الأسري

عرف قريل (Grewal,2014) المناخ الأسري بأنه أساس التنمية العاطفية والاجتماعية والفكرية، حيث أن الأسرة هي أقدم وحدة أساسية في المجتمع البشري، والمنزل هو البيئة الاجتماعية الأولى للطفل فيها يطور أول علاقة اجتماعية وعادات وأخلاق وفيها يحدد الموقف الذي يحدد مستقبله.

ويرى كل من برادلي وكوروين (Bradley & corwyn,2002) بأن المناخ الأسري هو تلك البيئة التي يتفاعل فيها أفراد الأسرة الواحدة مع بعضهم البعض، ومع أولياء أمورهم، ويشمل المصادر المتاحة في المنزل، والأنشطة التي يتشارك فيها الأبناء، ومدى الحرية والاعتمادية التي يتمتع بها الأبناء؛ فضلاً عن الأساليب الوالدية، والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على نمو الأبناء وتطورهم.

أنماط المناخ الأسري:

يلخص الباحث بأنه يمكن تقسيم أنواع المناخ الأسري إلى ثلاث أنواع:

أ- مناخ أسري صحي سوي:

حيث يؤدي إلى نمو نفسي اجتماعي تربوي يدفع الفرد للعيش بسعادة وسلام حيث المناخ المشبع للحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية.

ب- مناخ أسري فوضوي غير مبال:

وفيه تُقتل روح المبادأة والمساعدة حيث يترك الآباء أبنائهم لمصيرهم دون توجيه واهتمام ما يجعلهم يعيشون بلا أهداف منطقية ويتخذون قرارات دون التماس العواقب المحتملة.

ج- مناخ أسري مضطرب:

وفي هذا المناخ يتسلط فيه أحد افراد الأسرة سواءً الوالدين تجاه أبنائهم أو الأبناء تجاه أحد أفراد العائلة وتقيد فيه حرية الأبناء وتكثر فيه المشاكل الأسرية. ويغلب عليه الكآبة والعيش بتوتر وتقل أو تختفي فيه مظاهر اشباع الحاجات.

أبعاد المناخ الأسري اللاسوي:

يرى كفافي (1999) بأن أبعاد المناخ الأسري اللا سوي هي كالتالي:

1- اللا أنسنة:

2- هي معاملة الشخص كشيء وتجريده من خصائصه الإنسانية والنظر إليه كأداة لتحقيق أهداف وليس كغاية في ذاته. أن اللا أنسنة أو التشيؤ تفقد الإنسان كثيراً من الحقوق التي يكتسبها باعتباره إنسانا، فيعيش الفرد ليحقق أهداف والديه، ويشبع رغبات والديه مع قليل من الوعي بطموحاته الشخصية.

3- الحب المصطنع للمراهق:

عندما يكون الزوجان غير ناضجين من الناحية الانفعالية بدرجة كافية فأنهما يتخذا من أبنائهما وسيلة لتحقيق ما ينقص الوالدين، فيمنحان أبنائهم نمط من الحب المصطنع يكتشف الأبناء أنه حب مصطنع أو مشروط وغير نقي، وأمام هذا النمط من الحب يسلك الأبناء في هذا الجو الأسري بأحد طريقتين، الأولى بأن يتقبل الأبناء هذا الحب المصطنع ويتظاهرون بالسعادة وبالتالي يتعلمون المراوغة، أما الطريقة الثانية أن الأبناء لا يتقبلون هذا الحب

المزيف ويجاهرون بذلك وبالتالي يصبحوا مصدراً للاضطراب والقلق في هذه الأسرة فيتأثر مناخ الأسرة بشدة بهذه المواجهة الحادة.

4- الأسرة المدمجة:

الأسرة المدمجة أو المصمتة تكاد تخنق أبنائها ولا تسمح لهم بالتنفس واستنشاق هواء مختلف عن هواء الأسرة الراكد من العزلة والوحدة، والأسرة المدمجة أو المصمتة مغلقة أمام التأثير الخارجي لأن هذا التأثير يهدد معية الأسرة واتحادها من حيث أنه قد يأتي بمعلومات جديدة أو خطيرة قد تؤثر على تماسك الأسرة واندماجها، بل أن كل من أقترب إليهم تحاول الأسرة أن تضمه إلى كيانها إذا كان من الضروري التعامل معه أو الاحتكاك به.

5- المناخ الوجداني غير السوي في الأسرة:

6- وهو ذلك المناخ الذي يسود فيه نوع من التناقض بين ما يبدو على السطح وما يكون في الداخل، فالسطح يوحي بالهدوء والاستقرار ولكن هذا الهدوء ليس على أسس قوية في الأسرة، فهو ليس هدوء ولكنه نوع من الجمود، ويغلب على الجو الأسري الموت الوجداني وهو جو يصبغ المعاملات بين أفراد الأسرة بصبغه اكتئابية تتسم بالحد الأدنى من التلقائية والحيوية والحركة الحرة، ولأن الهدوء ظاهري فإنه من وقت لأخر تمزقه بعض الثورات الانفعالية العنيفة التي تنتج من حادث صغير تافه ثم تنطفئ هذه الثورة الانفعالية فجأة كما اشتعلت وتعود الأسرة لسيرتها الأولى ولا يتغير في أسلوب حياتها شيء (كفافي، 2010: 21).

قلق المستقبل Future Anxiety

مفهوم قلق المستقبل:

يُعرف الحسيني (2011) قلق المستقبل بأنه: خبرة انفعالية غير سارة يتملك الفرد خلالها خوف غامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعداً من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق في التفكير فيها، والشعور بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، مع الشعور بفقدان الأمن، أو الطمأنينة نحو المستقبل.

كما تعرفه الحمداني (2011) قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية متمثلة بالترقب أو التوقع مصحوبة بعدم الاطمئنان (الارتياح) لما تحمله الأيام القادمة، تدفع الفرد إلى التفكير في مستقبل حياته وما سيؤول إليه في ظل ظروف حياتية متغيرة تحصل خلالها أمور غير متوقعة للفرد، تكون مبعث ألم للفرد.

ويعرف الباحث قلق المستقبل على أنه حالة انفعال سلبي تتملك الفرد تتصف بالقلق من احداث المستقبل وترتبط بأحداث الماضي، وتفاعلات الحياة وضغوطها، ونظرة التشاؤم للمستقبل، وعدم التوكل على الله.

النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

نظرية التحليل النفسي:

يرى سيجموند فرويد أن القلق يعد مفهوماً جوهرياً في فهم مشكلات الشخصية، وينتج من وجود صراع بين الهو والأنا والأنا الأعلى، ويتولد من هذا الصراع الخوف والتوتر والقلق، وأول أنواع القلق الذي يتعرض له الإنسان هو قلق الانفصال عن الأم، والقلق ثلاثة أنواع: القلق الواقعي والقلق العصابي والقلق الأخلاقي. (كوري، 2011م: 99).

ويفسر أتورانك القلق على أساس الصدمة الأولى وهي صدمة الميلاد؛ فانفصال الوليد عن الأم هو الصدمة الأولى التي تثير لديه القلق الأولي. فالفطام يستثير لدى الطفل القلق لأنه يتضمن انفصالاً عن ثدي الأم، والذهب إلى

المدرسة يثير القلق لأنه يتضمن الانفصال عن الأم، وكذلك الزواج يثير القلق لأنه يتضمن الانفصال عن الأم. فالقلق في رأى أوتورانك هو الخوف الذي تتضمنه هذه الانفصالات المختلفة (عثمان، 2001م:21).

النظرية السلوكية:

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش في وسطها الفرد، تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، وهي وجهة نظر مباينة للتحليلية، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية، ولا يتصورون الديناميات النفسية، بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الإشراط الكلاسيكي، وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الاصلي، ويصبح المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي، وهذا يعني أن مثيراً محايداً يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته، أي يثير الخوف، وبذلك يكتسب المثير المحايد صفة المثير الأصلي المخيف ويصبح قادراً على استدعاء استجابة الخوف على انه في طبيعته الاصلية لا يثير مثل هذا الشعور، وعندما ينسى الفرد هذه العلاقة نجده يشعر بالخوف عندما يتعرض لنفس الموضوع الذي يقوم بدور المثير الشرطي، ولما كان هذا الموضوع لا يثير الخوف بطبيعته، فإن الفرد يستشعر هذا الخوف المبهم الذي هو القلق (كفافي، 1990م:349).

النظرية المعرفية:

ويعتبر كلاً من (أليس، وثورن، وليامسون، وباترسون) وهم أهم من قدموا تصوراً خاصاً حول النظرية المعرفية في العلاج النفسي، وترى هذه النظرية بأن سبب القلق عائد إلى معاناة الفرد في الشعور بالتهديد، واعتباره مسبوقا بأنماط من التفكير الخاطئ والتشويهات المعرفية وبالتالي سوء التفسير من قبل الفرد لأحاسيسه الجسمية العادية ومثال ذلك زيادة ضربات القلب لدى الشخص وتفسير الزيادة على أنها أزمة قلبية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإحساس بالأعراض السلبية (أبو سليمان، 2007م: 8).

النظرية الإنسانية:

يؤكد الاتجاه الإنساني على طبيعة الإنسان ككائن متميز وفريد له خصائصه الإيجابية مقابل التحليل النفسي الذي يتجاهل فضائله وركز على اضطرابه ونقائصه، والمدرسة السلوكية التي تناولته كآلة، لذلك عكف أصحاب هذا الاتجاه على دراسة مشكلات وموضوعات ذات معنى بالنسبة لوجود الإنسان، ورسالته، كالإرادة، وحرية الاختيار، والمبادأة، والمسؤولية، والتلقائية، والانفتاح على الخبرة، والقيم وتحقيق الذات، ويرون أن القلق يحدث إما من أحداث راهنة "حاضرة" أو متوقعة مستقبلاً بحيث تمثل هذه الأحداث تهديداً لوجود الإنسان وإنسانيته، ويعوق اهتداءه إلى مغزى ومعنى لحياته، وتحول دون تحقيقه لذاته، ولهذا فإن القلق من منظور أصحاب التيار الإنساني يرتبط بحاضر الفرد ومستقبله، وليس بأحداث ماضية في حياته كما ذهب التحليليون والسلوكيون (القريطي، 1998م: 133).

ثانياً- الدراسات السابقة.

أ- دراسات تناولت المناخ الأسري:

- **قام العنزي (2013)** بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والخجل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، على عينة عشوائية بلغت (146) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم وقام الباحث باستخدام مقياس المناخ الأسري اعداد علاء الدين كفافي (2010)، ومقياس الخجل اعداد مايسة النيال ومدحت ابو زيد، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: توجد جوانب أهم من الأخرى للمناخ الأسري لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة وكان أهمها على الترتيب المناخ الوجداني غير السوي، ثم الأسرة المدمجة، ثم الحب المصطنع، وأخيراً اللا أنسنة.

- **وفي دراسة ميرة (2012)** التي هدفت إلى التعرف على المناخ الأسري عند طلبة جامعة بغداد تكونت عينة البحث من (300) طالباً واعدت الباحثة اداة لقياس المناخ الأسري واستخدمت مقياس التكيف الأكاديمي اعداد (عزام، 2010) وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: وجود فروق في المناخ الأسري في التخصص الإنساني (الشرعي).
- **قام التميمي (2012)** بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة القصيم وكذلك التعرف على جوانب المناخ الأسري الأكثر أهمية لدى الطلاب على عينة بلغت (180) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وتم استخدام المعدلات التراكمية لنسبة التحصيل الدراسي ومقياس المناخ الأسري اعداد علاء الدين كفافي، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: فيما يتعلق بجوانب المناخ الأسري الأكثر أهمية فقد تبين ان (الحب المصطنع) هو أهم الجوانب، يليه الجانب الثالث (الأسرة المدمجة) ثم الجانب الرابع (المناخ الوجداني غير السوي)، ثم الجانب الأول وهو أقل من تلك الجوانب أهمية وهو (اللا أنسنة).
- **كما قامت دراسة عبد الله (2010)** التي هدفت إلى التعرف على المناخ الأسرى وعلاقته بتقدير الذات وأيضا التعرف على الفروق بين الجنسين في المناخ الأسري في تقدير الذات لدى عينة من الأطفال من (9- 12) سنة وبلغت العينة (150) طفل وطفلة، (74) ذكور و(76) إناث في مدينة القاهرة وقد استخدمت الباحثة مقياس المناخ الأسري للدكتور علاء الدين كفافي ومقياس تقدير الذات من أعداد فاروق موسى ومحمد دسوقي، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: وجود علاقة إيجابية بين المناخ الأسري وتقدير الذات عند الأطفال، وهذا ينطبق على الذكور والإناث على حد سواء.
- **قام عبده (2003)** بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الوجداني للأسرة وعلاقته بالخوف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية على عينة بلغت (200) مراهق من الجنسين في مدينة القاهرة وقام الباحث باستخدام مقياس المناخ الأسري اعداد علاء الدين كفافي، ومقياس الخوف الاجتماعي، وتوصلت نتيجة الدراسة إلى التالي: توجد فروق دالة في الخوف الاجتماعي بين الطلاب الحاصلين على درجات مرتفعة واقرانهم الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس المناخ الأسري لصالح الحاصلين على درجات مرتفعة في المناخ الأسري المتمثل بأبعاده الأربعة.
- **وفي دراسة الكومي (2002)** التي هدفت إلى التعرف على علاقة العمليات اللاسويه بالمناخ الأسري المضطرب في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين من الجنسين، وتكونت على عينه بلغت (200) مراهق من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين (15 – 17) سنة من مدرستي عمر الفاروق الثانوية بنين ومدرسة أم الأبطال الثانوية بنات في مدينة القاهرة واستخدمت الباحثة مقياس المناخ الأسري لعلاء الدين كفافي ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد فاروق عبد السلام، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من المناخ الأسري الأكثر اضطرابا والمناخ الأسري الأقل اضطرابا في التوافق لصالح المناخ الأسري الأقل اضطراباء

ب- دراسات تناولت قلق المستقبل:

- **قام العزاوي (2002)** بدراسة هدفت إلى بناء مقياس لقياس قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي على عينة بلغت (481) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس بفرعيه (علمي/ أدبي)، واستخدام الباحث

مقياس قلق المستقبل من اعداده، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: وجود فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل تبعاً لمتغير التخصص (علمي – أدبي) لصالح الأدبي.

- **في دراسة عشري (2004)** التي هدفت إلى التعرف على تأثير ثقافة وحضارة كل من المجتمع المصري، والعماني في استجابة عينات أفرادهما لقلق المستقبل على عينه بلغت (533) طالباً وطالبة بمتوسط عمري قدره (2،20)، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداده، واستمارة المتغيرات الثقافية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن للبيئة النفسية والاجتماعية تأثيراً على قلق المستقبل فقد ارتفع معدل القلق لدى العينة المصرية بالمقارنة مع العينة العمانية، ولا يوجد فروق بين التخصصات العلمية، والأدبية في المستقبل.
- **في دراسة خليل (2010)** التي هدفت إلى التعرف على مستوى الإيجابية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، بلغت (990) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الإيجابية ومقياس قلق المستقبل من إعدادها، وتوصلت نتيجة الدراسة الى: عدم وجود فروق في قلق المستقبل ذات دلالة إحصائية بين درجات التخصص الإنساني والتخصص العلمي.
- **وقام كل من عبود، وآخرون (2011)** بدراسة هدفت إلى التعرف على أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي لدى طلبة جامعة بابل، والتعرف على حقيقة الفروق في أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس، والتعرف على علاقة أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل بالعنف الجامعي لدى طلبة الجامعة، على عينة بلغت (560) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة من مختلف كليات جامعة بابل، وقام الباحثين ببناء مقياس للعنف الجامعي، وتبنوا مقياس (أحمد مبارك، 2010) لأنماط المعاملة الوالدية، ومقياس (العكايشي، 2000) لقلق المستقبل. وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: توجد علاقة ارتباط حقيقة لأنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل بالعنف الجامعي.
- **وأجرى نعيم والمومني (2012)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل، على عينة بلغت (439) منهم (207) طلاب و(232) طالبة، وقام الباحثان بإعداد استبانة للكشف عن قلق المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص، أو المستوى الدراسي – وجود فروق في مجال العمل تعزى للتخصص.

3- منهج البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، والذي يعد أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة.

ويمكن تعريفة على أنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، وهو الأسلوب الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة (العساف، 2004م: 91).

عينة البحث:

قام الباحث باشتقاق عينة ممثلة من المجتمع الكلي، بطريقة عشوائية حيث تكونت العينة من (210) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتم استبعاد (10) لعدم اكتمال الإجابات لتصبح عينة الدراسة (200) طالب.

خصائص أفراد عينة الدراسة

1- **متغير الصف الدراسي:**

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	ك	%
أول ثانوي	44	%22.0
ثاني ثانوي	88	%44.0
ثالث ثانوي	68	%34.0
الإجمالي	200	%100.0

يوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسي، حيث أن هناك (88) طالب بنسبة (44.0%) بالصف الثاني الثانوي، في حين أن هناك (68) طالب بنسبة (34.0%) بالصف الثالث الثانوي، وهناك (44) طالب بنسبة (22.0%) بالصف الأول الثانوي.

2- **متغير التخصص:**

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	ك	%
علمي	141	%70.5
شرعي	59	%29.5
الإجمالي	200	%100.0

يتضح من الجدول (2) أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة (141) طالب بنسبة (70.5%) تخصصهم علمي، في حين أن هناك (59) طالب بنسبة (29.5%) تخصصهم شرعي.

3- **متغير العمر:**

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر	ك	%
16 سنه فأقل	29	% 14.5
17 سنه	74	% 37.0
18 سنه	65	% 32.5
19 سنه فأكثر	32	% 16.0
الإجمالي	200	% 100.0

يوضح الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (74) طالب بنسبة (37.0%) عمرهم (17 سنه)، كما أن هناك (65) طالب بنسبة (32.5%) عمرهم (18

سنه)، في حين أن هناك (32) طالب بنسبة (16.0%) عمره (19 سنه فأكثر)، وهناك (29) طالب بنسبة (14.5%) عمرهم (16 سنه فأقل).

أدوات البحث:

سيقوم الباحث باستخدام المقاييس التالية:

أولاً: مقياس المناخ الأسري، إعداد: علاء الدين كفافي (2010).

معلومات المقياس:

يتكون المقياس من أربعة أبعاد (85) حسب الجدول (4)

جدول (4) توزيع البنود على مقياس المناخ الأسري

المتغير	عدد البنود	رقم البنود
اللا أنسنة	23	من 1 – 23
الحب المصطنع	22	من 24 – 45
الأسرة المدمجة	23	من 46- 68
المناخ الوجداني غير السوي	17	من 69- 85

الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري:

أ- صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس المناخ الأسري

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون لمقياس لأبعاد (اللا أنسنة . الحب المصطنع للطفل) بالدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد

اللا أنسنة				الحب المصطنع للطفل			
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.494	13	**0.525	24	**0.561	36	**0.465
2	**0.553	14	**0.563	25	**0.592	37	**0.382
3	**0.472	15	**0.613	26	**0.621	38	**0.487
4	**0.569	16	**0.479	27	**0.523	39	**0.555
5	**0.550	17	**0.570	28	**0.619	40	**0.584
6	**0.556	18	**0.412	29	**0.464	41	**0.579
7	**0.491	19	**0.485	30	**0.568	42	**0.661
8	**0.447	20	**0.611	31	**0.571	43	**0.536
9	**0.589	21	**0.424	32	**0.491	44	**0.496
10	**0.459	22	**0.535	33	**0.469	45	**0.565
11	**0.608	23	**0.486	34	**0.427	-	-

اللا أنسنة				الحب المصطنع للطفل			
12	**0.478	-	-	35	**0.659	-	-

** دال عند مستوى 0.01

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون لمقياس لأبعاد (الأسرة المدمجة . المناخ الوجداني غير السوي) بالدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد

الأسرة المدمجة				المناخ الوجداني غير السوي			
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
46	**0.632	58	**0.687	69	**0.602	81	**0.457
47	**0.497	59	**0.552	70	**0.531	82	**0.408
48	**0.626	60	**0.460	71	**0.492	83	**0.420
49	**0.416	61	**0.394	72	**0.494	84	**0.485
50	**0.456	62	**0.620	73	**0.572	85	**0.517
51	**0.532	63	**0.615	74	**0.485	-	-
52	**0.541	64	**0.569	75	**0.583	-	-
53	**0.451	65	**0.594	76	**0.508	-	-
54	**0.557	66	**0.487	77	**0.550	-	-
55	**0.583	67	**0.395	78	**0.450	-	-
56	**0.544	68	**0.557	79	**0.509	-	-
57	**0.617	-	-	80	**0.499	-	-

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدولين (6، 7) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الصدق التمييزي لمقياس المناخ الأسري:

تم استخدام أسلوب المقارنة الطرفية للتعرف على الصدق التمييزي لمقياس المناخ الأسري، حيث أخذ الباحث (33.0%) من درجات الطلاب أعلى التوزيع، و(33.0%) من درجات الطلاب أدنى التوزيع، ثم حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين، وبما أن العدد الكلي للعينة الاستطلاعية يساوي (50) طالب، لاستخراج عدد أفراد الثلث الأعلى، أو الأدنى للتوزيع، فضرب هذا العدد في القيمة (0.33)، فوجد أنه يساوي (16.5)، اختار الباحث (17) طالب من المجموعة ذات الدرجات العليا، و(17) طالب من المجموعة ذات الدرجات الدنيا، وتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل مجموعة، ثم حساب قيمة "ت" لاختبار دلالة الفرق بينهما، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (8) الفرق بين المجموعات العليا والمجموعات الدنيا في درجات الطلاب بالعينة الاستطلاعية على مقياس المناخ الأسري

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
(33%) أعلى التوزيع	17	48.47	20 .4	16.038	0.000
(33%) أدنى التوزيع	17	22.94	5.04		

من الجدول (8) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب بالمجموعة العليا، والطلاب بالمجموعة الدنيا على مقياس المناخ الأسري، وذلك لصالح الطلاب بالمجموعة العليا بمتوسط درجات (48.47)، مقابل (22.94) للطلاب بالمجموعة الدنيا، إذن هذا الاختبار استطاع أن يميز بين المجموعات ذات الدرجات العليا، والمجموعات ذات الدرجات الدنيا بمقياس المناخ الأسري، ومنه الاختبار صادق على عينة البحث الحالية؛ لأنه استطاع أن يميز بين أفراد العينة.

ب- ثبات المقياس

- الفاكرونباخ والتجزئة النصفية:

قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والتجزئة النصفية، والجدول (9) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول (9) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس المناخ الأسري

الرقم	المحور	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	اللا أنسنة	0.700	0.780
2	الحب المصطنع للطفل	0.746	0.781
3	الأسرة المدمجة	0.749	0.706
4	المناخ الوجداني غير السوي	0.785	0.721
	الثبات الكلي	0.864	0.793

يوضح الجدول (9) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.864)، والتجزئة النصفية (0.793)، وهي درجات ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.70، 0.785)، بمعامل ألفا كرونباخ، وتراوحت ما بين (0.721، 0.781) بالتجزئة النصفية، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثانياً: مقياس قلق المستقبل، إعداد وتقنين:(السيد فهمي علي، 2013).

معلومات المقياس:

المقياس مؤلف من (45) عبارة تقيس الأبعاد التالية (التفكير السلبي في المستقبل، والنظرة التشاؤمية للحياة، القلق من أحداث الحياة الضاغطة، والمظاهر النفسية لقلق المستقبل، والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل)، وقد اتبع الباحث في بناء مقياس قلق المستقبل طريقة ليكرت (Likert Technique)، في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية، لكونها من أشهر الطرائق وأكثرها شيوعاً واستخداماً. وقد أعطى الباحث أربعة بدائل للاستجابة لكل فقرة من فقرات المقياس (أبداً، أحياناً، غالبا، دائماً)، حيث تتراوح بدائل الاستجابة لكل فقرة، من أقصى درجات الموافقة

(دائما) إلى أقصى درجات المعارضة (أبداً)، مروراً بالحياد في المنتصف (غالباً، أحياناً)، ويتم تقدير الإجابة التي تعبر عن أقصى درجات السلبية (المعارضة) بصفر درجة، وثلاث درجات إذا كانت الإجابة تعبر عن أقصى درجات الإيجابية (دائما)، وتحسب الدرجة الكلية من خلال جمع درجات المبحوث في كل بنود المقياس، لتعبر عن استجاباته الكلية لمقياس قلق المستقبل. وقد تم خضوع المقياس للتحليلات الإحصائية الخاصة بحسابات صدق المقياس وثباته.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أ- صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل

قام الباحث التأكد من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس قلق المستقبل بالدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد

التفكير السلبي		النظرة التشاؤمية		أحداث الحياة الضاغطة		المظاهر النفسية لقلق المستقبل		المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.520	7	**0.548	2	**0.510	4	**0.522	5	**0.751
6	**0.480	8	**0.531	3	**0.621	14	**0.490	10	**0.586
11	**0.610	12	**0.818	9	**0.611	16	**0.520	15	**0.726
13	**0.676	17	**0.718	19	**0.670	21	**0.714	20	**0.565
18	**0.571	22	**0.499	26	**0.727	28	**0.668	25	**0.618
23	**0.788	27	**0.486	33	**0.573	29	**0.657	30	**0.564
24	**0.808	32	**0.659	43	**0.611	39	**0.573	35	**0.572
31	**0.803	34	**0.696	-	-	44	**0.586	40	**0.471
36	**0.834	38	**0.702	-	-	45	**0.622	-	-
37	**0.816	41	**0.701	-	-	-	-	-	-
42	**0.715	-	-	-	-	-	-	-	-

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (11) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الصدق التمييزي لمقياس قلق المستقبل:

تم استخدام أسلوب المقارنة الطرفية للتعرف على الصدق التمييزي لمقياس قلق المستقبل، حيث أخذ الباحث (33.0%) من درجات الطلاب أعلى التوزيع، و(33.0%) من درجات الطلاب أدنى التوزيع، ثم حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين، وبما أن العدد الكلي للعينة الاستطلاعية يساوي (50) طالب، لاستخراج

عدد أفراد الثلث الأعلى، أو الأدنى للتوزيع، فضرب هذا العدد في القيمة (0.33)، فوجد أنه يساوي (16.5)، اختار الباحث (17) طالب من المجموعة ذات الدرجات العليا، و(17) طالب من المجموعة ذات الدرجات الدنيا، وتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل مجموعة، ثم حساب قيمة "ت" لاختبار دلالة الفرق بينهما، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (12) الفرق بين المجموعات العليا والمجموعات الدنيا في درجات الطلاب بالعينة الاستطلاعية على مقياس قلق المستقبل

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
(33%) أعلى التوزيع	17	67.06	14.02	14.869	0.000
(33%) أدنى التوزيع	17	13.29	5.08		

من الجدول (12) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب بالمجموعة العليا، والطلاب بالمجموعة الدنيا على مقياس قلق المستقبل، وذلك لصالح الطلاب بالمجموعة العليا بمتوسط درجات (69.06)، مقابل (13.29) للطلاب بالمجموعة الدنيا، إذن هذا الاختبار استطاع أن يميز بين المجموعات ذات الدرجات العليا، والمجموعات ذات الدرجات الدنيا بمقياس قلق المستقبل، ومنه الاختبار صادق على عينة البحث الحالية؛ لأنه استطاع أن يميز بين أفراد العينة.

ب- ثبات المقياس

- الفاكرونباخ والتجزئة النصفية:

قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والتجزئة النصفية، والجدول (13) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول (13) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس قلق المستقبل

الرقم	المحور	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	التفكير السلبي في المستقبل	0.882	0.855
2	النظرة التشاؤمية للحياة	0.812	0.794
3	القلق من أحداث الحياة الضاغطة	0.762	0.727
4	المظاهر النفسية لقلق المستقبل	0.772	0.727
5	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	0.752	0.722
	الثبات الكلي	0.946	0.922

يوضح الجدول (13) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.946)، والتجزئة النصفية (0.922)، وهي درجات ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.752، 0.882)، بمعامل ألفا كرونباخ، وتراوحت ما بين (0.722، 0.855) بالتجزئة النصفية، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، وكذلك للتعرف على العلاقة بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2- معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) والتجزئة النصفية (split- half)؛ لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
3- المتوسطات الحسابية للتعرف على أهم جوانب المناخ الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية.
4- تم استخدام اختيار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T- Test)؛ للتعرف على الفروق في قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للتخصص (علمي، شرعي).

4- عرض نتائج البحث ومناقشتها.

- **فحص الفرض الأول: "توجد علاقة بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية".**

وللتعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) وذلك كما يتضح من الجدول (14)

جدول (14) نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	المناخ الأسري	قلق المستقبل	
		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	اللا أنسنة	0.050	0.485
2	الحب المصطنع للطفل	**0.570	0.001
3	الأسرة المدمجة	0.108	0.126
4	المناخ الوجداني غير السوي	**0.567	0.001
	الدرجة الكلية لقلق المستقبل	**0.547	0.001

يتضح من الجدول (14) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المناخ الأسري غير السوي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.547) بمستوى دلالة (0.001)، ويُشير ذلك إلى أن المناخ الأسري غير السوي المليء بالصراعات وعدم الهدوء يؤدي إلى زيادة مستوى قلق المستقبل لدى الطلاب.

كما أوضحت النتائج بالجدول (14) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الحب المصطنع للطفل وقلق المستقبل، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.570)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الحب المصطنع للأبن وعدم إشباعه بالمشاعر الصادقة يؤدي إلى ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويبين الجدول (14) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المناخ الأسري الغير سوي وقلق المستقبل، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.567)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن المناخ الوجداني غير السوي المليء بالصراعات وعدم الهدوء وضعف العلاقات بين أفراد الأسرة يؤدي إلى زيادة مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

كما أوضحت النتائج بالجدول (14) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين كل من (اللا أنسنة، الأسرة المدمجة) وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للبُعدين على التوالي (0.485، 0.126)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً.

ويفسر الباحث نتيجة الفرض السابق بأنه في حالة عدم توفر مناخ أسري سليم وصحي يشبع حاجات الأبناء من الحب والانتماء والاستقلالية ويهيئ لهم النمو النفسي والاجتماعي قد يكون سبباً جوهرياً في نشوء قلق المستقبل نظير تلك الخبرات التي عاشها الفرد في الماضي واستحضرها ذهنه حاضراً مما يجعله عرضة للشعور بالقلق من المستقبل، وهذا ما يتفق مع دراسة نعيم والمومني (2012) التي تشير إلى أن عدم قدرة الأسرة تهيئة المناخ السليم لنمو الأبناء يؤدي إلى شعورهم بالقلق بشكل عام والقلق على مستقبلهم بشكل خاص.

- **فحص الفرض الثاني: "توجد أبعاد أكثر شيوعاً في المناخ الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية".**

وللتعرف على أبعاد المناخ الأسرى الأكثر شيوعاً لدى طلاب المرحلة الثانوية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) وذلك كما يتضح من الجدول (15)

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد المناخ الأسري

م	المناخ الأسري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	اللا أنسنة	10.97	3.40	1
2	الحب المصطنع للطفل	9.61	4.38	3
3	الأسرة المدمجة	10.45	3.44	2
4	المناخ الوجداني غير السوي	6.89	4.23	4
	الدرجة الكلية للمناخ الأسري	37.91	12.88	-

يتضح من الجدول (15) أن المتوسط الحسابي في المناخ الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية ملائم إلى حد ما بمتوسط عام (37.91)، حيث يأتي بُعد اللا أنسنة بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (10.97)، يليه الأسرة المدمجة بمتوسط عام (10.45)، وبالمرتبة الثالثة يأتي بُعد الحب المصطنع للطفل بمتوسط عام (10.45)، وفي الأخير يأتي بُعد المناخ الوجداني غير السوي بمتوسط عام (6.89).

ومن خلال العرض السابق يتضح أن أكثر أبعاد المناخ الأسري شيوعاً ظهرت حسب الترتيب التالي: (اللا أنسنة- الأسرة المدمجة- الحب المصطنع للطفل- في حين جاء المناخ الوجداني غير السوي كأقل تلك الأبعاد ترتيباً، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي (2013) والتي توصلت إلى أن ترتيب جوانب المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة جاءت على النحو التالي (المناخ الوجداني غير السوي، الأسرة المدمجة، الحب المصطنع، اللا أنسنة).

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة التميمي (2012) فقد تبين أن (الحب المصطنع) هو أهم الجوانب، يليه الجانب الثالث (الأسرة المدمجة) ثم الجانب الرابع (المناخ الوجداني غير السوي)، ثم الجانب الأول وهو أقل من تلك الجوانب أهمية وهو (اللا أنسنة).

- **فحص الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للتخصص (شرعي، طبيعي)".**

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في قلق المستقبل باختلاف متغير التخصص الدراسي، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t- test)، وذلك كما يتضح من الجدول (16).

جدول (16) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t- test) للفروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التفكير السلبي في المستقبل	طبيعي	141	10.69	7.31	0.954	0.341
	شرعي	59	9.66	5.98		
النظرة التشاؤمية للحياة	طبيعي	141	8.99	5.96	0.158	0.875
	شرعي	59	8.85	5.92		
القلق من أحداث الحياة الضاغطة	طبيعي	141	7.51	4.13	0.888	0.376
	شرعي	59	6.97	3.50		
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	طبيعي	141	9.72	5.74	0.512	0.609
	شرعي	59	9.29	4.78		
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	طبيعي	141	4.90	4.37	-1.289 -	0.199
	شرعي	59	5.80	4.74		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	طبيعي	141	41.82	24.26	0.345	0.73
	شرعي	59	40.56	21.37		

يتضح من الجدول (16) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.341، 0.875، 0.376، 0.609، 0.199)، وللدرجة الكلية (0.073)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً.

وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب مستويات قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية على اختلاف أقسامهم (شرعي، طبيعي).

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نعيم والمومني (2012) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى متغير التخصص، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عشري (2004) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل باختلاف متغير التخصص، كما اتفقت مع دراسة خليل (2010) التي اشارت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين درجات التخصص الإنساني والتخصص العلمي. في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العزاوي (2002) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل تبعاً لمتغير التخصص (علمي\ أدبي) لصالح التخصص الأدبي.

ويفسر الباحث نتيجة الفرض السابق إلى تساوي مدة دراسة طلاب المرحلة الثانوية باختلاف متغير التخصص، كما أن الطلاب قد يتعرضون لظروف متشابهة في هذه المرحلة، ويؤيد ذلك نعيم والمومني (2012) في

دراستهم التي اشارت إلى أن المدة الزمنية متقاربة في التخصصات الادبية والعلمية، كما أيدت ذلك دراسة خليل (2010) التي اشارت إلى ان الطلبة سواءً أكانوا ذوي اختصاص علمي أو إنساني فإنهم يتعرضون لنفس الظروف والمواقف التي لها تأثير مباشر عليهم.

- **فحص الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للتخصص (شرعي، طبيعي)"**

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للتخصص، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t- test) وكما يتضح من الجدول (17).

جدول (17) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t- test) للفروق في المناخ الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص.

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اللا أنسنة	طبيعي	141	10.49	3.40	3.163 -	0.002
	شرعي	59	12.12	3.12		
الحب المصطنع للطفل	طبيعي	141	9.11	4.42	2.485 -	0.014
	شرعي	59	10.78	4.08		
الأسرة المدمجة	طبيعي	141	9.98	3.51	3.058 -	0.003
	شرعي	59	11.58	3.01		
المناخ الوجداني غير السوي	طبيعي	141	6.13	4.20	4.027 -	0.000
	شرعي	59	8.68	3.76		
الدرجة الكلية لأبعاد المناخ الأسري	طبيعي	141	35.72	12.93	3.851 -	0.000
	شرعي	59	43.15	11.23		

يتضح من الجدول (17) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة نحو بُعد اللا أنسنة باختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001)، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم شرعي بمتوسط درجات (12.12)، مقابل (10.49) لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم طبيعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم شرعي يتعرضون للا أنسنة بدرجة أكبر من الطلاب ممن هم في التخصص الطبيعي.

كما يتضح من الجدول (17) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة نحو بُعد الحب المصطنع للطفل باختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.014)، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم شرعي بمتوسط درجات (10.78)، مقابل (9.11) لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم طبيعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم شرعي يتعرضون للحب المصطنع بدرجة أكبر من الطلاب ممن تخصصهم طبيعي.

ويبين الجدول (17) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة نحو بُعد الأسرة المدمجة باختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.003)، وذلك

لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم شرعي بمتوسط درجات (11.58)، مقابل (9.98) لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم طبيعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم شرعي يوافقون بدرجة أكبر على بُعد الأسرة المدمجة.

ويوضح الجدول (17) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة نحو بُعد المناخ الوجداني غير السوي باختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001)، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم شرعي بمتوسط درجات (8.68)، مقابل (6.13) لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم طبيعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم شرعي يتعرضون للمناخ الوجداني الغير سوي بدرجة أكبر من الطلاب ممن تخصصهم طبيعي.

وفي الأخير تبين النتائج بالجدول (17) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية للمناخ الأسري باختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001)، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم شرعي بمتوسط درجات (43.15)، مقابل (35.72) لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم طبيعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة الدراسة ممن تخصصهم شرعي يتعرضون لمناخ أسري غير سوي مقارنة بأقرانهم ممن تخصصهم طبيعي.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ميرة (2012) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لصالح التخصص الشرعي.

ويفسر الباحثان نتيجة الفرض السابق أن طلاب التخصصات الشرعية ينظر لهم من قبل الأسرة على أنهم ذو كفاءة علمية اقل من غيرهم نظير ندرة التخصصات والمهن المستقبلية المرتبطة بهذا التخصص وهو ما يقف عائقاً أمام رغبات الآباء خاصة ممن يحاولون ايجاد أهدافهم من خلال أبنائهم وقد يظهرون لهم محبة غير حقيقية وقد يكبلون حريات أبنائهم مما يجعلهم يعيشون مناخ وجداني غير سوي على النقيض من التخصصات الطبيعية والتي تفتح المجال للمهن والتخصصات المستقبلية على اختلافها ما يجعل الأسرة تنظر لأبنائها من التخصصات الطبيعية على أنهم المنجزون وممن سيرتقون بالأسرة علمياً ووظيفياً واجتماعياً ما يجعلهم قيد الاهتمام والرعاية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان ويقترحان بما يلي:

1- توعية أولياء الأمور بضرورة توفير مناخ أسري جيد للأبناء، يستطيعون من خلاله ممارسة حياتهم الطبيعية والانتباه لدراستهم.
2- توعية أولياء الأمور بضرورة استخدام أفضل الأساليب في رعاية الأبناء وتهذيبهم وعدم التهاون في تربيتهم بما يحقق السلامة النفسية لهم، وإشاعة مناخ أسري مريح لهم.
3- الحرص على أن يكون هناك حوار بين أفراد الأسرة يستطيع من خلاله أولياء الأمور بالتعرف على الجوانب النفسية المختلفة لأبنائهم ومحاولة تقويمها، وإرشادهم إلى الصواب.
4- عمل برامج إرشادية وقائية من تأثيرات قلق المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية عامة والتخصصات الشرعية خاصة.
5- عدم وضع الأبناء أمام خيارات مستقبلية محددة بل منحهم المعلومات اللازمة وإعطائهم حرية الاختيار ومساعدتهم إن لزم.

6- مساهمة الباحثين بدراسات أخرى تتعلق بالآثار المستقبلية لقلق المستقبل وربطه بمتغيرات أخرى قد تساهم في خفض القلق وتحقيق الصحة النفسية للأفراد.

7- مساهمة الباحثين بتقديم برامج علاجية لخفض قلق المستقبل مبني على نظرية العلاج السلوكي العقلاني الانفعالي.

قائمة المراجع

- أبو سليمان، بهجت عبد المجيد (2007). أثر الاسترخاء والتدريب على حل المشكلات في خفض قلق المستقبل وتحسين الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الصف العاشر القلقين (رسالة دكتوراه غير منشورة) الجامعة الأردنية، الأردن.
- التميمي، عياد سعد (2012). المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الحسيني، عاطف مسعد (2011). قلق المستقبل والعلاج بالمعنى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحمداني، إقبال محمد رشيد صالح (2011). الاغتراب والتمرد وقلق المستقبل. عمّان: دار صفاء.
- خليل، عفراء إبراهيم (2010). مستوى الإيجابية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية، جامعة بغداد، ٣٨(٣)، 942- 964.
- خوج، حنان (2002). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- شقير، زينب (2005). مقياس قلق المستقبل، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الشناوي، محمد محروس (1997). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الله، فاطمة فرج أحمد (2010). المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينه من الأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- عبد المعطى، حسن مصطفى (2004). المناخ الأسري وشخصية الأبناء، القاهرة، دار القاهرة.
- عبده، مدحت إسماعيل (2003). المناخ الوجداني للأسرة وعلاقته بالخواف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه غير منشورة) معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عبود، سعاد؛ وعبد الهادي وحيدر، طراد (2011). أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل وعلاقتهما بالعنف الجامعي لدى طلبة جامعة بابل. مجلة جامعة كربلاء، ٩(٤) 30- 53.
- عثمان، فاروق السيد (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العجمي، نجلاء بنت محمد حسين (2004). بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود.
- العزاوي، نبيل رفيق محمد (2002). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشور) كلية التربية، جامعة بغداد.
- العساف، صالح بن حمد (2004). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان.

- عشري، محمود محيي الدين سعيد (2004). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان. المؤتمر الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ديسمبر 2- 2004/27.
- علي، السيد فهمي (2013). أبعاد كل من الضغوط الحياتية وقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين من الجنسين "دراسة عاملية"، مؤتمر الرعاية النفسية والاجتماعية لبقايا الثورات والحروب والعنف السياسي ودور الصحافة والإعلام والمسرح في إعادة التأهيل، المنعقد في مدينة بنغازي، ليبيا، برعاية المنظمة الليبية للعمل الاجتماعي والثقافي والتنمية خلال الفترة 14- 18 مارس، 2013م.
- العنزي، فارس حسن خضير (2013). المناخ الأسري وعلاقته بالخجل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم (رسالة ماجستير غير منشور) جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الغامدي، صالح بن يحيى الجار الله (2012). اختبار القدرات العامة وعلاقته بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ببنه، (٩٠)، 121.
- القريطي، عبد المطلب (1998). في الصحة النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- كفافي، علاء الدين (1990). الصحة النفسية. (ط3) القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر.
- كفافي، علاء الدين (1999). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري. القاهرة: دار الفكر العربي.
- كفافي، علاء الدين (2010). مقاييس المناخ الأسري والعمليات الأسرية. الفيوم: دار العلم.
- كوري، جيرالد (2011). النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي (ترجمة الخفش). عمّان: دار الفكر.
- الكومي، عفاف (2002). اضطراب المناخ الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين (رسالة ماجستير غير منشورة) معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ميرة، أمل كاظم (2012). المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة (رسالة ماجستير منشورة) مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- نعيم، مازن ومحمد، المومني (2012). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (2)، 173- 185.